

لسان العرب

(ثغم) الثَّغَامُ بالفتح نَبْتُ عَلَى شَكْلِ الحَلِيٍّ وهو أَغْلَظُ منه وَأَجَلُّ عُدَاً يكون في الجَبَلِ يَنْبُتُ أَخْضَرَ ثم يَبْيَضُّ إِذَا يَبَسَ وله سَنَمَةٌ غليظة ويقال له بالفارسية دَرْمَنْدَه إِسْبِيدَ .

(* قوله « درمنه اسبيذ » عبارة شارح القاموس واختلف في ضبطه فالذي في نسختنا بكسر الدال وفتح الراء وسكون الميم وفي بعضها بفتح الدال وتشديد الراء المفتوحة وسكون الميم وكل هذا خبط والصحيح درمنه بفتح الأول والثالث وسكون الراء وأصله درميانه واسبيذ بالكسر والمعنى في وسطه أبيض) ولا يَنْبُتُ إِلَّا في قُنْدَ سَوْدَاءَ وهو يَنْبُتُ بِنَجْدٍ وَتِهَامَةَ التهذيب الثَّغَامَةُ نَبَاتٌ ذو ساقٍ جُمَّاحَةٍ مثل هامة الشَّيْخِ وفي حديث النبي A أَنَّهُ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الفَتْحِ وكَانَ رَأْسَهُ ثَغَامَةً فَأَمَرَهُمْ أَن يَغْيِسُ رُؤُوسَهُمْ بِأَبِي عُبَيْدٍ هُوَ نَبْتُ أَبيض الثَّمَرِ والزَّهْرُ يُشَبِّهُهُ بِأَبِي حَسَانٍ إِمَّامِ تَرِيٍّ رَأْسِي تَغْيِسُ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْمَلِ وقال الدُّبَيْرِيُّ الثَّغَامُ حَلِيٌّ الجَبَلِ يكون أَبيضَ قال أَبُو حنيفة الثَّغَامُ أَرْقٌ من الحَلِيٍّ وَأَدَقُّ وَأَضْعَفُ وهو يُشَبِّهُهُ وَنَبْتُهُ نَبْتُ النَّصِيٍّ ما دام رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ أَبْيَضَ أَبْيَضًا شَدِيدًا فَشَبَّهِهُ الشَّيْبُ بِهِ وَاحْتَدَتْ ثَغَامَةٌ وَأَثْغَمَاءُ اسمٌ للجمع وكَانَ أَلْفِيَهُ بَدَلَ مِنْ هَاءِ أَثْغَمَةٍ ورَأْسُ ثَاغِمٍ إِذَا أَبْيَضَ كَلَهُ المَرَارُ الأَسَدِي .

(* قوله « قال المرار الاسدي » عبارة التكملة المرار الفقعي) .

أَعْلَاقَةٌ أُمٌّ الوَلِيَّةُ بعدما أَفْئَنانَ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ المُخْلِيسِ ؟ ابن الأَعْرَابِيِّ الثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَأَنَّهَا ثَلْجٌ وَأَنشد إِذَا رَأَيْتَ صَلَاعًا فِي الهَامَةِ ° وَحَدَبًا ° بعد اعْتِدَالِ القَامَةِ ° وصارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ ° فإِيسُ ° من الصَّحَّةِ ° والسَّلَامَةِ ° والمُثَاغَمَةُ ° والمُثَاغَمَةُ ° الرَّجُلُ امرأَتَهُ ° والثَّغَمُ ° الضَّارِي ° من الكِلَابِ